في الهم الاقتصادي

ــد(30)كـــــانــــ ـدد (1120)الاحــــ

في الحدث الاقتصادي ECONOMICAL ISSUES

# دور مراكز التدريب في مواجمة البطالة الغاء الدعم والأليات الملائمة

### حسيت النحم

من يراقب ارقام ونسب البطالة المتصاعدة في عراق اليوم يعزو اسبابها الى سببين لأثالث لهما هما الامن وعدم الاستقرار مما حمل العديد من اصحاب الهن والحرف الى الجلوس في بيوتاتهم او الانزواء والانكضاء في صنعته على ذاته من اجل الحصول على لقمة العيش، اما العاملون معه في ورشته، فباتوا اليوم في اعداد طوابير البطالة التي تستغيث ببغداد الأمل عسى ان تعود ايام الامن والاستقرار او تجـد ملجـأ لها من اجل الهروب خارج الحدود سبيلاً لايجاد عمل او البحث عن الامن والاستقرار.

اما السبب الثاني لاعداد البطالة المتصاعدة فهى تضاقم الظاهرة قبل ۲۰۰۳/٤/۹، وتزايدها بعد ۹/ ٢٠٠٣/٤ مما جعلها تأخذ منحى طردياً في علاقتها مع التغيير السياسى وهذا ماجعل العديد من اصحاب المهن يلتجئون لأي عمل من اجل الحصول على اجر لايتجاوز ١٠ الاف دينار، والذي جعل وثائق الامم المتحدة منظمة العمل الدولية تصنف العمال العراقيين بالعيش تحت خط الفقر وفق تقارير ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ . ولكن يبدو ان الأمل قد عاد يلوح في الأفق متخذاً اشكالاً او وسائل جديدة من اجل توفير وتاهيل فرص العمل للعاطلين للعمل من اجل تدريب العديد من العاطلين وحثهم للمساهمة في اعادة اعمار

العراق، وبما ان هنالك علا قـةٌ

وطيدة بين درجة التدريب

والتعليم وسوق العمل وجدت

العديد من المؤسسات ان هنالك

حاجة ضرورية للعمل على توفير

. كشف مصدر إعلامي

مسؤول في وزارة المالية،

الجمعة، عن نصب

جهازين للكشف عن

الحاويات في المنافد

الحدودية العراقية بدعم

وقال المصدر، الذي طلب

عدم الكشف عن إسمه،

إن "جهازين لكشف

الحاويات نصبا قبل

يومين على المنافد

الحدودية في ميناء أم

قصر ومنفذ سفوان

الحــدودي، وان الأجهــزة

وفرتها الحكومة الصينية

للعراق، وسيتم تزويد

المنافذ الحدودية الاخرى

وأوضح أن أجهزة كشف

الحاويات التي نصبت

على المنافذ المحدودية

العراقية في ميناء ام

قصر ومنفذ سفوان

ستسهل عمل الاجهزة

الامنية والاقتصادية

العراقية المختصة بمعرفة

ما تحتويه الحاويات

المستوردة..والسيطرة على

نوع التجارة من

الاستيرادات المسموح

بدخولها البلاد ومنع

المحظور منها.. وكذلك

تسهيل عمل جهاز

ىورصة

قال مسؤول ببورصة دبي للذهب والسلع يوم الجمعة إن البورصة تعتزم طرح عقود آجلة أكبر لتداول الصلب

. . . حالمًا يتوفر طلب كاف في السوق. وتعول البورصة على

الطلب من صناعة البناء في الخليج أكبر منطقة

مصدرة للنفط في العالم وحيث تبلغ قيمة مشاريع

البنيـة التحتيـة المزمعـة أكثر من تـريليون دولار. وكانت

. البورصة قد أطلقت في أكتوبر تشرين الأول أول عقودها

العالمية لتداول الصلب والخاص بحديد التسليح

المستخدم في أعمال البناء. ويغطي العقد الواحد عشرة

أطنان من قضبان التسليح صنف دبليو٤٦٠ بطول ١٢

وقال جون شورت المدير التنفيذي لعقود الفولاذ والمعادن

الاساسية في بورصة دبي للذهب والسلع "تقرر (في وقت

سابق) المضي قدما أولا بعقد صغير وطرح عقد أساسي

ويسمح تداول طلبيات الصلب الكبيرة للأعضاء

وزبائنهم من تجار الجملة بأن ينفذوا عمليات ضخمة

بحجم ١٠٠ طن ربما بعد ستة أشهر الى ١٢ شهرا."

عبر نظام البورصة.

من الحكومة الصينية.

فرص العمل وفق الاليات العالمية وحث القطاع الخاص من اجل الاضطلاع بدوره هدفأ للمساهمة في الحد من البطالة عبر توفير فرص العمل بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وبما ان الحكومة العراقية هدفت عبر برنامجها السياسي للحد من البطالة وتوفير فرص العمل فانها هدفت بنفس الوقت الى تاهيل العاطلين عن العمل من اجل زجهم في اختصاصات او متطلبات

نصب حمازين لكشف الصاويات

التجارية على المنافذ الصدودية

التقييس والسبطرة

ومنفد سفوان في

محافظة البصرة

(٥٥٠كم) جنوب العاصمة

وفي سياق ذي صلة، دعا

وزير الماليه بأقر الزبيدي

الحكومة الصينية

لتأهيل مراكز التدريب

العراقية في مجال العمل

والشؤون الإجتماعية

والمراكز المالية ورفدها

بالأجهزة والمعدات التي

تمكنها من تطوير الأداء."

النوعية في العمل.

ىغداد.

ويقع ميناء ام قص

سوق العمل العراقية، ولذلك عملت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومند عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥، على تبني استراتيجية ناضجة من اجل فتح مراكز التدريب المهنى لتاهيل العاطلين عن العمل واعادة دمجهم بالمجتمع العراقي ومجتمع العمل،وهذا على الرغم من نتائج التدريب الفاعلة والتي خرجت عمالاً ذوي كضاءات

البناء، صناعة القوالب.... الخ)، عالية في التنفيذ في مجال (الحدادة، الخياطة، النحارة،

الا ان محدودية الوظائف جعل العديد من المتخرجين ينتظرون الضرصة من اجل استثمارها للعمل، وهــذا مــاحـصل لبعـض شركات القطاع الخاص العراقي وبالتعاون مع وزّارة العمل والشؤونّ الاجتماعية ودائرة مراكز التدريب الخاصة بوزارة العمل من خلال تبنى تجربة المناصفة في دفع الاجور الخاصة بالعاملين الجدد الذين انضموا الى بعض شركات

وأوضح عاصم جهاد،

الناطق الرسمي

باسم وزارة النفط، أنّ

"مبيعات النفط كانت

عن طريق ثلاثة

القطاع الخاص، وقد حققت هذه التجربة نجاحاً لاباس فيه. لكن المراقب لوضع مراكز التدريب يفتخر بانجاز التدريب الذي تجاوز ۱۳۰ الف متدرب، فيما عدد الوظائف للعاطلين لم تصل حتى الأن الـــ اكثــر من ١٥٪ وفق تقديرات بعض الباحثين، لذلك نحتاج اليوم الى اعادة النظرية سياسة التوظيف الخاصة

بالعاطلين ذوي الشهادات

التدريبية، حقيقة اننا بحاجة

مؤتمر شامل من اجل توفير الفرص لتوظيف العاطلين عن العمل من اجل ايجاد الحلول الناجعة لتوظيف العاطلين عن العمل في شركات القطاع الخاص عبـر تنفيـد حملـة اعـآدة اعمـار العراق بالايادي العراقية لاغير، لان السنوات الماضية اثبتت الحاجة الى فتح المجال امام شركات القطاع الخاص العراقى، والتي ستعمل بالشراكة مع وزارة العمل لحل هذه الاشكالية، والتي ستحقق حل السبب الاول الذي تحدثنا عنه أو جزءاً منه، الا وهو اشكاليــة الامـن وتـنفـيــد المشاريع، فالعديد من الأيادي التي من قد تضطر الى حمل السلاح ستترك حمله الى من تتوفر له الرغبة بالمستقبل، اننا اليوم ندرك ان اعمار العراق بيد العراقيين لأغير، لكننا بنفس الوقت نحتاج الى عقد الشراكات بين مراكز التدريب والقطاع الخاص من جهة، ومراكز التدريب ومعرفة

اليوم الى فرصة كبيرة لعقد

9

ان مراكز التدريب عملت عبر

متطلبات سوق العمل العراقية.

سياستها الناجحة الي جعل المتدرب يأمل بالمستقبل المشرق والذي ستلقى يداه عملاً ذات يوم، لكننا بحاجة الى طرق كل الابواب من اجل الحد من ظاهرة البطالة التي ارادت ان تنال من سوق العمل العراقية، لكن مازال هنالك الأمل في عراق المستقبل عبر ايجاد وظائف ملائمة لهؤلاء المتخرجين في المجالات الخاصة بمتطلبات الاعمار، وهذا ما نأمله من نتائج المؤتمر الذي نتطلع اليه، في توظيف العاطلين المتدربين ضمن اعمال تناسب

أن قوة الشرائم المتضررة ىلغت الحاحدّ

حسام الساموك

تسمرت أعين المتابعين على ما تناقلته

الفضائيات حول مناقشات الغاء الدعم

الذي تنوي الحكومة المصرية اعتماده

تنفيذا (لروشيتة) صندوق النقد كما

يبدو،حين نظم فريق من اعضاء البرلان

وعدد من الناشطين ندوة عن دور البرلمان

يُّ متابعة معاناة المواطنين،ليؤشر

المتحدثون الحالة المعيشية المأساوية

لسبعين بالمئة من المصريين كشرائح متضررة فيما

تم التأكيد على ضرورات الاصطفاف مع العشرين

بالمئة الاخرى كشرائح متوسطة تضم النخب

الواعية من المصريين لمواجهة العشرة بالله المنتفعة

والمدعمة بقوة السلطة واجراءاتها

وسياساتها،مشيرين بجرأة الى أولوية اصطفاف

منظمات المجتمع المدنى بما يجعل القطاع المتضرر من السواد الأعظم أكثر قوة في عرض مطالبه ومنها

قضية الغاء الدعم التي تهدد -كماأفاد المشاركون-

الى تداعيات خطيرة حيث يسجل الواقع المعيشي

. متصاعداًمقابل ازمات

متنوعة في السكن الذي

يعانى حاجة تداعى ثلث

القطاعات السكنية التي شارفت على السقوط،فضلا عن أزمات في المسادين الصحية والمعيشية والاجتماعية المبيت علما المختلفة،ليخلص ابو العز أبواب الحريري نائب رئيس حسزب التجمع وأحسد الوزارات متصدري الندوة الى أن لفرض ما قوة الشرائح المتضررة بلغت الى حد المبيت على أبواب الوزارات لفرض ما

يستحيب لمصالحها

يستجيب لمصالحها وينصف قضاياها. وينصف وحين نعود لواقعنا المأساوي في العراق وما قضایاها. يتردد من انباء الغاء الدعم أو تحديده مما

يعرف بمواد البطاقة

التموينية (العرجاء أصلا) فمع قناعتنا بأهمية اعادة النظر بالحصة التموينية كاجراء لابد من أن يتحقق لكننا نؤكد أن لايظل بعض المعنيين يلوحون بالالغاء وكأنّ مضردات الحصة تقتطع من مواردهم،وليتذكّر هؤلاء السادة أنهم بتصريحاتهم غير المسؤولة أربكوا الكثير من تداولات السوق بخلق أزمات لاوجود لها استغلها المضاربون وتجار الأزمات بالانتفاع على حساب معاناة المواطن وقوت يومه.

لابأس أنّ يفكر المعنيون برفع الحصة التموينية كليا أو جزئيا ولكن بعد أن توضع البدائل الموضوعية وتتحقق الجهات المعنية من قدرة القطاع الأوسع من المواطنين على الاستغناء عنها، فضلاً عن اعتماد سياسات حازمة لضبط آليات السوق ومنع الحلقات الطفيلية والمضاربين وتجار الأزمات من التّأثير فيها واستغلالها لمصالحهم وتلبية ملذاتهم التي لاتنتهى. فقد اعتمـدت الفئـات المستغلـة والنفوس المريضة برامج وسياقات من الاستغلال والالتفاف على الثوابت والغش والمناورة لابتزاز المواطنين وانتهاب مكتسباتهم،بدعم قد يكون مقصودا من أجهزة واجراءات تبدو وكأنها تستجيب لتوجهاتهم وآلياتهم مما يتطلب اعتماد تشريعات واضحة المعالم لتحقيق -بل فرض- تداولات منصفة وشفافة تحقق كل ما نتطلع اليه في سوق انسيابية

والمشاركة في عملية وأوضح بيان لوزارة الْلَالِيةَ، الجمعة أن"وزير الإستثمار والمساهمة في مشاريع النفط والكهرياء المالية باقر الزبيدي دعا الحكومة الصينية الى التي تعتبر من المشاريع الحيوية التي تحتاج الي تأهيل راكز التدريب خبرة الشركآت الصينية العراقية في مجال العمل والشؤون الإجتماعية لتطويرها. والمراكز المالية ورفدها وذكر بيان المالية أن" بالأجهزة والمعدات التي السفير الصينى أشاد تمكنها من تطوير بجهود وزارة المالَّية في أدائهـا،وذلك خلال تنفيذ موازنة عام ٢٠٠٨ باله جين والتي تضمنت تخصيص الكسيدونك السفير ه، ١٩ مليسار دولار الصيني في بغداد حيث للموازنة الإستثمارية جرى بحث العلاقات والتي ستنعكس بشكل الثنائية بين البلدين إيجابي على تنفيد وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة المشاريع والنهوض بواقع الخدمات في العراق". بينهماً". وقال وزيـر

# بغداد/ المدي (بي بي) البريطانية دولار، فيما كان حجم

صادرات النفط عن

طريق ميناء جيهان

التركي ١٤مليونا

و٩٠٠ الفّ بـرمـيل

بمبلغ مليار و٣٠٨

وأشار جهاد إلى أن"

هده الكميات جرى

بيعها الى ١٩ شركة

عالمية مختلفة

للنضط بمسوجب

مــواصفـات وزارة

النفط" مبينا أن من

هذه الشركات شركة

ملايين دولار".

تأهيل مراكز التدريب قال الناطق الرسمى العراقية في مجال العمل باسم وزارة النفط، والشؤون الاجتماعية الجمعة، إن حجم والمراكز المالية سيسهم صادرات النفط العراقية في شهر بدوره بتطوير أداء العاملين العراقيين الذي سينعكس إيجابيا على تطوير الخبرة العراقية في المجال المالي والمحساسبي". وأشسار الزبيدي الى العلاقات التاريخية بين البلدين مؤكدا أهمية تعزيزها وأن يكون للصين دور مهم في الواحد. عملية الإعمار في العراق

المالية، بحسب البيان إن"

موانئ هي البصرة وخور العمية على نشرين الثانى الماضى بلغت قرابة ٨٥ الخليج العسربي مليونا و٩٠٠ الف وميناء جيهان برميل بقيمة كلية التركي على البحر بلغت أربعة مليارات المتوسط حيث جرى تصدير ٤٤ مليون و۹٤٠ مليـون دولار، بواقع ٨٣ دولارا و٨٧ برميل من موانئ الخليج بمبلغ ثلاثة سنتا للبرميل مليارات و٦٣٢ مليون



(هندستان) الهندية و(اکشن موبیل(و (شـــيــفـــــرون) الامـريكتين وشـركـة (سیلك تشامب) الصينية و(ريبسول) (بیتـرودیمـونـد) اليابانية، وشركة (او. ام. في الاسترالية و-توتراش) التركية و (توتال) الضرنسية و (اس كي) الفرنسية ". وقال إنّ " الوزارة وفي سعيها لاطلاع الرأي العام العراقي على كل عائدات العراق وعمليات التصدير للنفط العراقي فانها

ستعلن شهريا كميات

النفط المصدرة

واسعار بعه

والعائدات المتحققة

منه وذلك لخلق جو

اكثر شفافية في هذه

ودعا جهاد جميع

الجهات وأعضاء

مجلس النسواب

والمنظمات غير

الحكومية المهتمة

بهذا الميدان للاطلاع

العقود".

و(اي بــــي اي) الايطاليـة و

مليـون و٦٠٠٠ الف برميل يوميا، ومن المتوقع ان تصبح صادرات العراق الكلية مطلع العام المقبل اكثر من مليوني برميل يوميا في التوقت التذي تسجل المعسدلات الحالية للتصدير من المنضدين الشمالي والجنوبي بحدود مليـون و٨٠٠ الف برميل يوميا."

على تفاصيل تصدير النفط العراقي بالكميات والاسعار. وكانت الوزارة أعلنت الشهر الماضي أنها وضعت خطة لزيادة سقف انتاج وتصدير النفط مع مطلع العام المقبل اعتمادا على تحسن الوضع الامنى في المناطق الشمالية حيث من المتوقع ان يصل سقف التصدير عن طريق ميناء جيهان التركي بحدود ٢٠٠ الف برميل مطلع العام المقبل

وقالت إن " الصادرات الجنوبية مستقرة حاليا عند معدل

# استسار السدولار

الدولار في أسواق الصرف الاجنبى الساعة ٢١٠٠ بتوقيت جرينتش يوم الجمعة. سعر الصرف

١,٤٧١٤ دولار أمريكي اليورو ١,٩٩٢٧ دولار أمريكي الاسترليني الجنيه الايرلندي ١,١١٩٩ دولار أمريكي الدولار الاستراكي ٠,٨٧٤٩ دولار امريكي

# اسعار العملات الاخرى امام الدولار

1,1777

سلس تمسساوي	10,018
فرنك بلجيكي	٤٥,٦٨
كـرونــة دنمــركيــة	٥,٠٦٦
جيلدر هولندي	7, 290
ماركا فنلندية	٦,٧٣٣
فرنك فرنسي	٧,٤٢٨
مارك الماني	7,71
دراخمة يونانية	۳۸٥,
ليرة ايطالية	7197,
كرونة نرويجية	0, 5
اسكودو بـرتغـالي	777,.
بيزيتا اسبانية	۱۸۸,٤
كرونة سويدية	7,2.0
ريسال بسرازيلي	۱۸۷,۱
دولار كـنـــدي	٠,٩٨٠
دولار هونج كونج	٧,٨٠٣
بيـزو مكسيكي	1.,9.
روبــل روســــي	75, 37
دولار سنغافوري	1,880
راند حنوب افريقي	7 117

أنهت اسعار النهب للمعاملات الفورية جلسة التداول في أوروبا يوم الجمعة عند ٨٣٧,٠٠-٨٣٦ دولارا للاوقية (الاونصة) بعد أن سجلت اثناء الجلسة ٨٣٦,٩٠ دولار وهو أعلى مستوى لها في سبعة أسابيع ومقارنة مع ٧٠, ٨٢٤ -٥٠, ٨٢٥ دولار في

الاغلاق السابق في سوق نيويورك. وقضز النهب مع حصوله على دعم من تراجع الدولار وصعود اسعار النفط والتوترات السياسية قي باكستان والشرق الاوسط. وأنهت الفّضة جلسة التداول في اوروبا عند ٧٧, ١٤-

١٤,٨٢ دولار للاوقية ارتضاعا من ٥٨,١٤-٦٣,١٣ دولار فِي الْاغلاق السابق في نيويورك. واستقر البلاتين عند ١٥٣٥-١٥٣٦ دولارا للاوقية لكنه منخفض عن المستوى القياسي الذي سجله في الجلسة السابقة والبالغ ١٥٤٢ دولاراً.

وارتضع البلاديـوم دولارا واحـدا إلي ٣٦٣-٣٦٦ دولارا

شركات

قالت بورصة ناسداك انها أصدرت بطريق الخطأ بيانا في وقت سابق من يوم الجمعة قال ان الحكومة المملوكة للحكومة حصة أقلية في ناسداك.

وامتنعت متحدثة باسم ناسداك عن الادلاء بتعقيب بشان ما اذا كانت محتويات البيان الذي صدر

ولم يكن لدى متحدث باسم بورصة دبى أي تعقيب. وامتنعت متحدثة باسم وزارة الخزانة الأمريكية التي ترأس لجنة الاستثمار الاجنبي عن الادلاء

الامريكية وافقت على صفقة تعطي بورصة دبي واضافت البورصة الامريكية قائلة في بيان "البيان الصحفى لناسداك فيما يتعلق بموافقة لجنة الاستثمار الاجنبي في الولايات المتحدة (سفيوس) على طلب ناسداك وزع بطريق الخطأ. سيجري توزيع اعلان رسمي عندمًا تسنح الظروف بذلك.'

بطريق الخطأ صحيحة. وامتنعت ايضا عن توضيح كيف صدر بطريق الخطأ.

أغلقت أسعار العقود الاجلة للنفط منخفضة يوم الجمعة بعد ان تراجعت عن مكاسبها بفعل موجة مبيعات لجني الارباح في اواخر التعاملات قبل عطلة نهاية الاسبوع وعطلة رأس السنة الميلادية الجديدة. وفي وقت سابق من الجلسة صعدت الاسعار مخترقة حاجز ٩٧ دولارا للبرميل مدعومة بضعف الدولار وهبوط مخزونات الخام الامريكية والتوترات السياسية بعد اغتيال زعيمة المعارضة الباكستانية

وأنهى الخام الامريكي الخفيف للعقود تسليم

منخفضا ٩٠ سنتا الى ٩٣,٨٨ دولار للبرميلِ. -

بينظير بوتو والتوترات في شمال العراق.

شباط جلسة التداول في بورصة نايمكس بنيويورك منخفضا ٦٢ سنتا الى ٩٦ دولارا للبرميل بعد ان كان قضز في اثناء الجلسة الى ٩٧,٩٢ دولار وهو اعلى ستوى في شهر لاسعار العقود الاجلة للنفط

وفي لندن أغلق خام القياس الاوروبي مزيج برنت